

1- خيالات الطفولة

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ ما الوقت الذي رجه الصبي ليومه ؟ وما مبرراته ؟ (نماذج)
أنه كان فجرا أو عشاء لأن وجهه تلقى هواء باردا ورغم جهله حقيقة النور تلقى نورا لطيفا ولأنه كان يأنس ويحس من حوله حركة مستيقظة من نوم أو مقبلة عليه

س/ وصف الكاتب سياج الدار بصفات عديدة وارتبط في مخيلته بذكريات متنوعة .. وضح (مدرسة نماذج)
لم يكن بينه وبين باب الدار إلا خطوات قصار وكان يمتد عن شماله إلى حيث لا يعلم وعن يمينه حيث ينتهي إلى قناة وكان من العسير عليه أن يتخطى السياج لأنه كان أطول من قامته وكان لا يستطيع أن ينفذ في ثناياه لأنه كان متلاصقا

س/ ما الذي كان يبهج الطفل وهو علي شاطئ القناة ولماذا يتحسر كلما خرج للشاعر ؟ (نماذج - ث ع)
كان يحب الخروج وقت الغروب ويستند على قصب السياج مغرقا في التفكير ويسمع صوت الشاعر (حسن) الذي ينشد الناس أخبار أبي زيد الهلالي والزناتي خليفة ودياب

ثم يتحسر بعد ذلك لأن أخته سوف تحرمه من صوت الشاعر فتدعوه للدخول فيأبى ويمتنع فتحمله بين ذراعيها كأنه الثمامة وتجري به داخل البيت وهذا يدل على حبه للشعر

س/ صف ما كان يحدث للصبي عند عودته من السياج ؟ وما رأيك في ذلك ؟ ث ع
حين يدخل البيت تضعه أخته على فخذ أمه التي تقطر في عينيه سائلا يؤذيه وهذا يدل على الجهل والإهمال وكان يتألم لكنه لا يشكو ولا يبكي حتى لا يكون مثل أخته الصغيرة شكاء بكاء وهذا يدل على أنه مرهف الحس ثم ينام في حيرة لاذعة لأنه حرم من صوت الشاعر وكان يتمنى أن يمد سمعه فيخترق الحائط ويسمعه

س/ علل .. كان الصبي يحسد الأرنب (نماذج)
لأنها تتخطى السياج وثباً من فوقه أو انسياً بين قصبه فتقرضه وتأكل ما وراءه من نبت أخضر خاصة الكرنب

س/ لماذا كان يقضى ليله خائفاً وما المخاوف التي تحقق به وبم كان يحتمي ويتحصن ؟ (نماذج مدرسة)
كان يقضي شطرا من الليل في أهوال وأوجال فكان يسمع أصواتا تنبعث من زوايا الحجرة تشبه أزيز غليان الماء وبعضها الآخر حركة متاع ينقل من مكانه أو خشبا ينحطم وينكسر كما يخاف أشخاصا يتخيلها وقفت على باب الحجرة وتتحرك مثل المتصوفين

وكان يخشى من العفاريت التي تعمر أرجاء البيت وكانت أصوات العفاريت تتشكل بأشكال الديكة وتقلدها ولم يكن الصبي يهتم بهذه الأصوات ولا يخافها لأنها كانت تصل إليه من بعيد

وكان يتحصن ويحتمي ويلتف في لحافه من الرأس إلى القدم دون أن يدع منفذا أو ثغرة تمتد منها يد عفريت

س/ لماذا كان يكره أن ينام مكشوف الوجه (نماذج و كتاب مدرسة)
حتى لا يعبث به عفريت من العفاريت التي تعمر أرجاء البيت

وكان يتحصن ويحتمي ويلتف في لحافه من الرأس إلى القدم دون أن يدع منفذا أو ثغرة تمتد منها يد عفريت

س/ كيف كان يستدل علي بزوغ الفجر ؟ (نماذج و كتاب مدرسة)
حين يسمع صوت النساء يعدن من القناة وقد ملأن الجرار يتغنين " الله يا ليل الله " فيعرف أن الفجر قد بزغ وأن العفاريت قد هبطت إلى مستقرها تحت الأرض فتحول هو إلى عفريت يتغنى بنشيد الشاعر ويغمز إخوته حتى يوقظهم واحدا واحدا ويمتلئ البيت بالضجيج والعجيج والصياح

س/ استخلص ملامح شخصية الكاتب في طفولته كما صورها في هذا الفصل (كتاب مدرسة)
ملامح شخصية الكاتب في طفولته : واسع الخيال ، محب للشعر ، سريع الحفظ ، مرهف الحس

س/ كيف تستدل على أن الطفل كان خفيف الوزن .. أخته كانت تحمله كالثمارة
قيمة التعبير (ما كان يغلبه النوم إلا قليلا) .. يدل على قلة نومه وشدة خوفه

٢ - ذاكرة الصبي

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ وازن بين صورتني القناة في مخيلة طفولة الكاتب وكما عرف حقيقتها فيما بعد (مدرسة نماذج ث ع)
في الحقيقة ذات عرض ضئيل يستطيع الشاب أن يقفزها ولم تكن عميقة بحيث يستطيع الرجل أن يعبرها دون أن يبلغ الماء إبطيه وحين ينقطع الماء عنها تتحول إلى حفرة مستطيلة يعبث فيها الصبيان يبحثون في أرضها الرخوة عن صغار السمك الذي مات لانقطاع الماء

في ذهنه وخياله : عالم آخر تعمره كائنات غريبة لا تحصى

١ - التماسيح التي تزدرد الناس

٢ - الأسماك التي تبتلع الأطفال وبها خاتم سليمان من يلبسه يسعى إليه خادمان من الجن يحققان له ما يريد

٣ - المسحورين الذين سحرهم الجن وعند شروق الشمس وغروبها طفوا يتنسمون الهواء

س/ لماذا كان الكاتب في طفولته يتمنى أن ينزل القناة ؟ (مدرسة ونماذج)
أن ينزل القناة فتبتلعه سمكة ليظفر بخاتم سليمان ويحقق أمنيته ألا وهي عبور القناة ، ليرى الأعاجيب

س/ وصف الطفل حياته بأنها كانت ضيقة ومحدودة .. علل (مدرسة ونماذج)
لأنها كانت لا تتجاوز البيت والسياح ولأنها مستوحاة من خيال الصبي المحدود البعيد عن الواقع ورغم ذلك كان يجد فيها ضروبا من اللهو

س/ يرى الكاتب أن شاطئ القناة كان محفوفًا بالمخاطر .. وضح (مدرسة و نماذج)
لم يستطع الصبي أن يقترب من شاطئ القناة لأنه كان محفوفًا بالخطر
اليمين : العدويين من الصعيد على بابهم كلبان عظيمان لا ينقطع نباحهما ولا ينجو أحد منهما إلا بعد عناء
الشمال: سعيد الأعرابي المعروف بمكره وحرصه على سفك الدماء وامرأته " كوابس" التي تتردد على بيت الصبي وتضع في أنفها خُزَما (حلقة) يُروِّعه (يفزعه) حين تقبله

س/ عبر الكاتب عن تعجبه من ذاكرة الطفولة .. فما وجه الغرابة ؟ (مدرسة ونماذج)
ذاكرة الإنسان غريبة لأنها تتذكر أشياء كأنها حدثت بالأمس ولا تتذكر أشياء كأنها لم تحدث فعند استعراض بعض حوادث الطفولة تتمثل بعضها جليا كأن لم يمض بينها وبينه وقت ثم يحى بعضها كأن لم يكن بينها وبينه عهد
والدليل على غرابة ذاكرة الصبي أنه يذكر القناة والسياح والمزرعة ولا يتذكر مصير هذا كله كأنه قد نام ثم أفاق فلم ير سياجا ولا مزرعة ولا سعيدا ولا كوابس بل رأى مكانهما بيوتا قائمة وشوارع منظمة

س/ كيف أمكن للطفل أن يعبر القناة مرات ؟ وماذا فعل عند عبورها ؟ (مدرسة - ث ع)
استطاع الصبي أن يعبر عبر القناة أكثر من مرة على كتف أحد إخوته دون حاجة لخاتم الملك ودخل حديقة المعلم فأكل تفاحا وقُطِفَ له نعناع وريحان

(3) مكانة الصبي (4) مرارة لفشل

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ بم وصف الصبي مكانته بين أبناء أسرته (مدرسة)

س/ ما أثر معاملة الوالدين عليه ؟ وما موقفه من هذه المعاملة وما رأيك ؟ (ث ع)

كان ترتيبه السابع بين ثلاثة عشر من أبناء أبيه ، والخامس بين أحد عشر من أشقته وكان يشعر بأن له مكانا خاصا فقد كان يعامله أبواه برحمة ورأفة وأحيانا بإهمال وقسوة

أمه : كانت تمنع عنه أشياء تسمح بها لإخوته لأنه كفيف وكان ذلك يغضبه

أبوه : يعامله أحيانا برفق ولين وأحيانا بازورار وابتعاد

إخوته : يعاملونه باحتياط يؤذيه لأنه كان مشوبا بإشفاق وازدراء وهذا يوحى بفرط إحساسه

أثر ذلك : أحس بشيء من التناقض والغموض

رأسي : كان الصبي محقا فعدد الأسرة الضخم هو سبب الإهمال ، وكونه كفيفا هو سبب الرحمة

س/ استنتج سبب ما كان يلقاه من إهمال (مدرسة ونماذج)

قد أحس أن الغير لهم فضل عليه فقد أحس أن إخوته يقومون بما لا يستطيع القيام به وأنهم يرون ما لا يرى ويصفون ما لا علم له به

وأثر ذلك على نفسه : كان ذلك يغضبه فتحول غضبه إلى حزن صامت

س/ هل كان الطفل راضيا عن منزلته بين أسرته ؟ ولماذا ؟ (مدرسة ونماذج)

لا يستطيع أن يحكم حكما صادقا أكان راضيا عن هذا المعاملة أم لا لمرور وقت طويل بينه وبين هذا الإحساس ..

س/ كيف أصبح الصبي شيخاً في التاسعة وما مكافأته وما مظاهر احتفاء أوبيه به (مدرسة)

ما الذي جعله يستحق لقب شيخ ؟ وكيف كان ينظر له أبواه وما موقف سيدنا من هذا ؟

لأنه حفظ القرآن وختمه في التاسعة فكانت مكافأته لقب شيخ ففرح بهذا اللقب خاصة بعد احتفاء أوبيه به فقد دعاه أبوه بالشيخ حتى سيدنا (شيخ الكتّاب) أصبح يدعوه شيخا أمام أوبيه أو حين يرضى عنه أو حين يترضاه وفيما عدا ذلك كان يدعوه باسمه أو " بالواد "

لكن الصبي كان يطمع وينتظر مكافأة أكبر وهي زي الشيوخ (عمة وجبة وقطان) لكي يكون شيخا بحق

س/ لم ذكر الصبي أنه لم يكن خليقا بلقب شيخ (مدرسة)

كان يرى نفسه غير خليق وجدير بلقب شيخ فقد كان قصيرا نحيفا شاحبا زرى الهيئة ليس له حظ من وقار الشيوخ ولا من حسن طلعتهم فكان يذهب للكتاب مهمل الزي والهيئة فطاقيته تنظف مرة في الأسبوع

س/ لخص الموقف الذي جمع بين الصبي وأبيه (مدرسة) متى ذاق الخزي والذلة ؟ (ث ع)

ما المقصود باليوم المشنوم ؟ ولم وصفه الكاتب بهذا الوصف ؟ (ث ع)

اليوم المشنوم (التعيس) يوم نسي القرآن لأنه ذاق فيه الخزي والضعة أي العار وقلة القدر حين عاد من الكتاب عصرا كان مع أبيه صديقان فطلب منه أبوه أن يقرأ سورة الشعراء فوقع عليه السؤال كالصاعقة فتحضر (استعد) وأخذ يردد أولها ((طسم)) ولم يستطع أن يكمل ففتح عليه أبوه وذكره بما يليها فلم يستطع فطلب منه سورة النمل ثم سورة القصص فلم يستطع فقال أبوه : قم كنت أحسب أنك حفظت القرآن فقام خجلا يتصبب عرقا لا يدري أيلوم نفسه لأنه نسي القرآن أم سيدنا لأنه أهمله أم أباه لأنه امتحنه

5- الشيخ الصغير

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ لم استحق الصبي أن يدعى شيخا في نظر سيدنا وكيف رفع رأس سيدنا وما مكافأة سيدنا (نماذج و ث ع)
لماذا أقبل سيدنا للكتاب مسرورا ؟ وكيف استقبل الصبي بعد نجاحه في ختم القرآن ؟ (مدرسة ونماذج)
أقبل سيدنا إلى الكتاب مسرورا لأن الصبي استعاد حفظ القرآن وقال له : أنت اليوم تستحق أن تدعى شيخا بحق لأنك رفعت رأسي وبيضت وجهي وشرفت لحيتي وكافاني أبوك بالجبة فقد كنت تتلو القرآن كسلاسل الذهب وهذا يوحى بالتمكن والإجادة وكان سيدنا على النار قلقا مخافة أن يخطئ الصبي وكان يحصنه بالله الحي القيوم
س/ ما العهد الذي أخذه سيدنا على الصبي والعريف ؟ وهل تتوقع أن الصبي سيفي بالعهد
مم كان صبيان الكتاب يعجبون ؟ ما الذي راع الصبي ولم يحس بمثله ؟ (مدرسة ونماذج)
أراد سيدنا أن يأخذ عهدا على الصبي فقال الصبي لك على الوفاء فأخذ بيد الصبي ووضعها على لحيتيه ففرع الصبي لأنه أحس بشيء يترجرج قد ملؤه شعرا لم يحس بمثله أبدا فكانت أصابعه تغوص فيه
وطلب منه سيدنا أن يقسم بالله ثلاثا ألا يهين هذه اللحية فأقسم الصبي ، وكان صبيان الكتاب يعجبون من منظر سيدنا ويد الصبي تغوص في لحيتيه وأخذ على العريف عهدا كذلك
ورأيي أن الصبي لن يفى بعهده لأنه كان صغيرا وسيشغله اللعب واللهو عن مراجعة القرآن
س/ ما الخطة التي وضعها سيدنا للصبي ليرجع حفظه للقرآن ؟ (مدرسة ونماذج)
وضع سيدنا خطة جيدة حتى لا ينسى الصبي القرآن وهو أن يراجع الصبي القرآن مرة كل أسبوع وبما أن عدد أجزاء القرآن ثلاثون وأيام العمل في الكتاب خمسة فيجب أن يتلو يوميا على العريف ستة أجزاء فإذا فرغ فلا جناح عليه أن يلهو ويلعب وأخذ عهدا على العريف كذلك

6- سعادة لا تدوم

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ ماذا فعل الصبي حين أيقن أنه لن يعود إلى الكتاب ؟ (مدرسة)
كيف كان الصبي يتناول سيدنا والعريف بعد انقطاعه عن الكتاب وما الذي دفعه لذلك ؟
أطلق لسانه على سيدنا والعريف (أظهر عيوبهما) لأنه خيّل إليه أن الأمر قد انبث (انقطع) بينه وبين الكتاب وأنه لن يرى الرجلين (سيدنا والعريف) مرة أخرى ، كما أن أخاه الأزهرى سيعود بعد أيام ليأخذه معه إلى الأزهر
س/ علل .. انقطاع الصبي عن الكتاب وعدم استمرار سعادة الصبي بانقطاعه عن الكتاب
لماذا ظن الصبي أنه لن يعود للكتاب وهل تحقق ظنه ولماذا ؟ أو كيف رجع للكتاب ؟
انقطع الصبي عن الكتاب لأنه نسي القرآن مرة ثانية فأتى له أبوه بفتية جديد هو الشيخ عبد الجواد يتردد إلى البيت يقرئه ساعة أو ساعتين ثم بعد ذلك يلهو ويلعب
وكان الصبي سعيدا لأنه يشعر بالتفوق على أصحابه فهو لا يذهب إلى الكتاب مثلهم وإنما يسعى إليه الفقيه كما أنه بعد أيام سيسافر للقاهرة حيث الأزهر والحسين والسيدة زينب والأولياء الصالحين
لم تدم سعادة الصبي لأن سيدنا لم يتحمل انتصار الشيخ عبد الجواد عليه فأخذ يتوسل بفلان و فلان حتى لانت قناة الأب (هدأت نفسه ورضي عن سيدنا) وأمر الصبي بالعودة للكتاب رغما عنه

س/ ما الدروس التى تعلمها ؟ علل عدم اطمئنان الصبي إلى وعيد الرجال (ث ع) رب ضارة نافعة ..وضح

١ - الاحتياط فى القول

٢ - عدم الاطمئنان لوعيد الرجال فقد أقسم أبوه ألا يعود للكتاب وكان سيدنا يرسل الطلاق والأيمان ثم لا ينفذها

س/ ماذا نال الصبي من سيدنا حين أقرأه القرآن للمرة الثالثة ؟

عاقب سيدنا الصبي فأخذ يلومه ويعاتبه ، لأن الصبيان كانوا ينقلون إليه كل ما سمعوه من أصحابهم

س/ كان الصبي يحتمل ما يلقي بعد عودته للكتاب في صبر وجلد .. فما الذى حمله على هذا الصبر

تحمل الصبي مكائد الآخرين فقد كان الصبيان يشتمون سيدنا والعريف ويغرونه بشتمهما ثم يخبروا سيدنا وكان

إخوته يشتمون به وأمه تضحك منه لكنه تحمل هذا فى صبر وجلد لأنه بعد شهر سيفارق هذا ويذهب مع أخيه للقاهرة

س/ كان للصبيان في الكتاب دور كبير في الكيد من الصبي وإيقاع الإيذاء به .. وضح

فقد كان الصبيان يشتمون سيدنا والعريف ويغرونه بشتمهما ثم يخبروا سيدنا

ولله أوقات الغداء طوال الاسبوع (أسلوب تعجب يدل على صعوبة هذا الموقف)

٧ - الاستعداد للأزهر

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ لماذا تأجل سفر الصبي ؟ أو ما العوامل التى حالت دون سفر الصبي ؟ (مدرسة)

تأجل سفر الصبي للأزهر لأنه لا يزال صغيرا ولا يتحمل العيش في القاهرة بسبب ظروفه الخاصة (كونه كفيفا)

ولم يكن أخوه يحب أن يتحملة فأشار عليه بأن يبقى ويقضى سنة أخرى يستعد فيها للأزهر

فبقى الصبي ولم يهتم أحد به برضاه أو غضبه

س/ كيف قضى الصبي السنة التى تأجل فيها سفره ؟ بم أشار عليه أخوه ؟

ما اسم الكتابين ؟ وما الأشياء الغريبة ؟ وكيف كان وقع تلك الأسماء من نفسه ؟ (نماذج و ث ع)

قضى الصبي هذه السنة في الاستعداد للأزهر فقد نصحه أخوه بكتابين :

١ - ألفية ابن مالك الذي يضم كل قواعد النحو ولا بد يحفظه كله

٢ - مجموع المتون الذي يضم أصل العلوم ولا بد أن يحفظ منه صحفا

وأشياء غريبة مثل الجوهرة والخريدة السراجية والرحبية و لامية الأفعال

كانت هذه الأسماء الغريبة (المنكرة) تقع من نفسه موقع التيه والإعجاب لأنه لا يفهم معناها لكنها تدل على العلم

وإذا حفظها فسيصبح مثل أخيه الأزهرى وينال نفس المكانة عند أبويه وإخوته وأهل القرية فقد كان

س/ علل .. اتخاذ أهل القرية الفتى الأزهرى خليفة وما أثر ذلك في نفس الصبي .. (مدرسة ونماذج)

لأنه أزهرى حفظ الألفية والجوهرة والخريدة فأراد الصبي أن يكون مثل أخيه يذهب للأزهر ليحتل مكانة يزهو ويتباه بها

س/ ماذا لقي أخوه الأزهرى يوم المولد من حفاوة ؟ دلل على اهتمام القرية بالفتى الأزهرى (مدرسة ونماذج)

في اليوم المشهود (يوم مولد النبي) يلقي الفتى إكرام وحفاوة فيلبس ثيابه الجديدة ويتخذ عمامة خضراء ويلقى

على كتفيه شالا من الكشمير وأمه تتلو التعاويذ وأبوه يخرج جذلان مضطربا ثم يخرج الفتى فإذا فرس بالباب

والرجال يكتنفونه ويضعونه على السرج والنساء يزغردن والبنادق تطلق والجو يتأرج بعرف ويفوح برائحة البخور

س/ استنتج معالم صورة (العلم والعلماء) كما استقرت في نفوس الناس (نماذج)

العلماء لهم مكانة عظيمة في نفوس الناس فكانوا يرون أنهم خلقوا من طينة نقية

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

- س/ كيف وازن الكاتب بين نظرتي الريف والحضر للعلماء في عصره .. (مدرسة ونماذج)
وما المقصود بقانون العرض والطلب وبم فسر الكاتب إجلال العلم عند أهل القرى ؟
" العلم كالسلعة " فقيم التشابه ؟ وما الدليل على ذلك ؟ (تجربة ٢٠١٥)
للعلم في القرى جلال وتعظيم ليس مثله في القاهرة وفقا لقانون العرض و الطلب (إذا زاد المعروض قلّ سعره وإذا قلّ المعروض زاد سعره) فعلماء القرى لهم مكانة عظيمة في نفوس الناس لأن عددهم قليل أما علماء القاهرة لا يحتلون هذه المكانة لأن عددهم كثير فعلماء القرى لهم مهابة يستمع الناس إليهم في إكبار وكان الصبي متأثراً بنفسية الريف يُكَبِّر العلماء ويؤمن بأنهم خلّقوا من طينة نقية حين يستمع لهم يأخذه شيء من الإعجاب
- س/ ماذا تعرف عن كاتب المحكمة ومذهبه ؟ ولماذا كان شديد الحنق على المذاهب الأخرى ؟
كاتب المحكمة كان قصيراً ضخماً جهوري الصوت (مرتفع) لم يفلح في أخذ العالمية وكان حنفي المذهب وكان أتباع أبي حنيفة قليلين فكان ذلك يغيظه فلا يدع فرصة إلا مجدّ فيها فقه أبي حنيفة وأنقص من فقه مالك والشافعي وغازله أن أهل اقرية ينتخبون الفتى الأزهرى خليفة بدلاً منه
وحيث سمع أن الفتى الأزهرى سيلقي خطبة الجمعة منع بينه وبين المنبر قائلاً : إن هذا الشاب صغير لا ينبغي أن يخطب في الناس وفيهم الشيوخ وأصحاب الأسنان ولئن فعل لأنصرفن فاضطرب الناس وكادت تقع بينهم الفتنة وحُرم الفتى من الخطبة بحجة أنه صغير السن لكن السبب الحقيقي هو حقد كاتب المحكمة
- س/ لماذا حال أحد الشيوخ بين الشاب الأزهرى وصعود المنبر ؟ (مدرسة)
ما الحجة التي ساقها كاتب المحكمة وما الأسباب الحقيقية التي دفعته إلى ذلك ؟ (نماذج)
غازله أن أهل اقرية ينتخبون الفتى الأزهرى خليفة بدلاً منه وحيث سمع أن الفتى الأزهرى سيلقي خطبة الجمعة حال بينه وبين المنبر قائلاً : إن هذا الشاب صغير لا ينبغي أن يخطب في الناس وفيهم الشيوخ وكبار السن ولئن فعل لأنصرفن فاضطرب الناس وكادت تقع بينهم الفتنة وحُرم الفتى من الخطبة بحجة أنه صغير السن لكن السبب الحقيقي هو حقد كاتب المحكمة
- س/ استطاع إمام المسجد أن يقضي على الفتنة .. وضح
حين قامت الفتنة واضطرب المسجد بعدما قال كاتب المحكمة إن الفتى الأزهرى صغير السن لا ينبغي أن يخطب الجمعة نهض إمام المسجد وخطب وصلى بالناس
- س/ ماذا تعرف عن العالم الشافعي إمام المسجد ؟ وما مظاهر تقديس الناس له ؟
إمام المسجد : كان شافعي المذهب معروفاً بالتقوى والورع يحبه الناس إلى حد التقديس يتبركون به ويلتمسون عنده شفاء مرضاهم وقضاء حاجاتهم
- س/ ماذا تعرف عن العالم المالكي ؟
تاجر مالكي المذهب : يعمل في الأرض لم يتخذ العلم حرفة وكان يقرأ للناس الحديث ويفقههم في الدين متواضعاً غير فخور لا يهتم به إلا قليل
- س/ علام أجمع الناس على وصف الحاج الخياط ؟ وما رأيه في العلماء جميعاً ؟ ولماذا ؟
وعلى ازدراء واحتقار الشيخ الخياط للعلماء
من العلماء غير الرسميين الذين يؤثرون في دماء الناس (عامتهم) بخيلا يزدرى العلماء لأنهم يأخذون العلم من الكتب فهو يرى أن العلم الصحيح هو العلم اللدني الذي يأتي من عند الله متأثراً بقوله تعالى " وعلمناه من لدنا علماً "
- س/ وضح موقف الصبي من هؤلاء العلماء جميعاً ؟ وما أثرهم عليه ؟ (نماذج)
علل لم يخل عقل الصبي من اضطراب وتناقض .. (تجربة ٢٠١٥)
لأنه تردد بين هؤلاء العلماء وأخذ عنهم جميعاً حتى اجتمع له مقدار من العلم ضخّم مختلف مضطرب متناقض

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ بم وصف الصبي طفولة أخته الصغرى ؟ ولم عدها ضحية الإهمال ؟ (مدرسة ونماذج)
في الرابعة خفيفة الروح فصيحة اللسان قوية الخيال سمحة الوجه تَخْلُو إلى نفسها تتحدث إلى الحائط كما تتحدث
أمها لزانرتها وتبعث في كل اللعب روحاً فهذه اللعبة امرأة أو رجل وكانت الأسرة تجد لذة ومتعة في الاستماع إليها
ثم أقبلت بواذر عيد الأضحى فأصبحت هذه الطفلة هادمة فائرة فلم يلتفت إليها أحد لأن الأسرة كثيرة العدد وربة
البيت كثيرة العمل وكان لنساء القرى فلسفة آثمة سببها الجهل والإهمال وهي الاعتماد على أنفسهن في علاج الطفل
حتى يفارق ففقدت الطفلة حياتها بسبب الجهل والإهمال ولأن الأسرة لم تستدع لها الطبيب

س/ كيف استقبلت الأم وفاة ابنتها ؟
لم تكن الأم قد ذاقَت مرَّ الألم قبل ذلك فأصبحت تنظر حائرة في ابنتها والأب واقف أمامها تنهمر دموعه
وعرفت الأم معنى الثكل (فقد الولد) فهي تنطق بألفاظ لا صلة بينها فهي في جزع وهلع ويقطع الدمع صوتها
تقطيعاً تولول وتخمش وجهها وتضرب صدرها ومن حولها يصنع مثلاً

س/ للكاتب رأي في إهمال النساء لأطفالهن أو لنساء القرى فلسفة آثمة.. وضح (مدرسة نماذج)
علل .. عدم التفات أهل الدار للطفلة في مرضها (ث ع)
لنساء القرى فلسفة آثمة سببها الجهل والإهمال وهي الاعتماد على أنفسهن في علاج الطفل حتى يفارق ويشفى فإن
عُنيت به الأم (اهتمت) فهي تزدرى الطبيب ففقدت الطفلة حياتها بسبب الجهل والإهمال ولأن الأسرة لم تستدع لها
الطبيب وبسبب الجهل والإهمال أيضاً فقد الصبي عينيه حين أصابه الرمد فعالجه حلاق القرية علاجاً خاطئاً

س/ ما اليوم الذي طبع الأسرة بطابع الحزن ؟ وما صفات أخيه ؟ (نماذج)
كان للصبي أخ في الثامنة عشر جميل المنظر أنجب الأسرة وأرقها قلباً وأبرها بأمه وأبيه وكان منتسباً لمدرسة الطب
فأخذ يرافق طبيب المدينة ليطمرن معه ولكنه أصيب بالكوليرا رغم إن شدة الوباء بدأت تخف
وكان اليوم المنكر الذي طبع الأسرة بطابع الحزن وهو يوم موت أخيه الذي أبيض له شعر الأبوين

س/ لقد كانت لهذا الفتى أمنية لم تتحقق قبل موته .. وضح
كان يتمنى أن يرى عمه وأخاه الأزهرى وطلب من أسرته أن يرسوإ إليهما برقية لكنه مات وكان أول من لقي
النعش عمه الذي كان الفتى يريد أن يراه قبل أن يموت

س/ لماذا كان الشيخ في تلك الليلة خليقاً بالإعجاب ؟ ما الذي عرفته الأم ؟ (ث ع)
كان الأب خليقاً (جديراً) بالإعجاب في هذه الليلة لأنه كان خائفاً وفي نفس الوقت هادئاً ورزيناً فرغم أن قلبه
مفطور مشقوق على ابنه من الحزن لكنه كان جلداً متحملاً يملك نفسه حيث أدخل ابنه إلى حجرته وأمر بالفصل
بينه وبين إخوته وخرج مسرعاً ثم عاد ومعه الطبيب
وعرفت أم الفتى بأي أبنائها تنزل النازلة أي أن ابنها سيموت ولم تستطع أن تفصل بينه وبين إخوته

س/ بم عاهد الصبي الله عز وجل ؟ وكيف فكر في الإحسان إلى أخيه ؟ وما مدى وفائه بذلك ؟
ومنذ ذلك اليوم تقرب الصبي كثيراً إلى ربه .. ما دوافعه لذلك ؟ وعلام يدل ؟ (نماذج)

متى عرف الصبي الأحلام المروعة ؟ وما أثرها على نفسه ؟ (مدرسة ونماذج)
تغيرت نفسية الصبي فعرف الأحلام المروعة لأن علة أخيه كانت تتمثل له كل ليلة فعرف الله حقاً وأخذ يتقرب إلى
الله بالصدقة والصلاة وتلاوة القرآن وكانت دوافعه إلى ذلك ، أنه وجد أخاه مقصراً في واجباته الدينية .. فأراد أن
يحسن لأخيه ويرد له حق الوفاء بعد وفاته فكان يصلي فرضين مرة لنفسه ومرة لأخيه ويصوم شهرين شهراً لنفسه
وشهراً لأخيه ويقرأ سورة الإخلاص آلاف المرات ثم يهب ثواب ذلك كله لأخيه وهذا يدل على حبه ووفائه لأخيه

س/ كان لموت هذا الشاب أثر كبير على أسرته .. وضح
تغيرت عادة الأسرة فكان الأب حين يجلس إلى طعامه يذكر ابنه فيكي والأم كذلك ومن حوله أبناءه يحاولون تعزية
الأبوين لكنهم ييكون ومنذ ذلك اليوم استقر الحزن في الدار وتعودت الأسرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى وكانت
من قبل ذلك تعيب الذين يزورون الموتى.

10- بشرى صادقة 11- بين أب وابنته

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ ما الذي كان يحزن الصبي وهو يتأهب للسفر إلى الأزهر ؟ (مدرسة ونماذج)
كان الصبي يجلس في المحطة القرفصاء (ملصقا فخذيه ببطنه) منكس الرأس كئيبا لأنه فقد أخاه الذي ينام وراء النيل بسبب وباء الكوليرا فنهزه أخوه قائلا : لا تنكس رأسك هكذا فتحزن أخاك

وأخذ أبوه يشجعه في لطف ألست قادرا على أن تفارق أمك؟ لكن الصبي لم يقل شيئا إنما تكلف (تظاهر) الابتسام
س/ لماذا كان الصبي مبتهجا بالذهاب إلى شيخه في الفقه والنحو ؟ وبم شعر عند سماعه أول درس (مدرسة)
ذهب الصبي وعند سماعه أول درس شعر بالفرح والابتهاج لأنه سيحقق أمنية أبيه بأن يكون عالما من علماء الأزهر

س/ ما الفرق بين خطيب القاهرة وقريته ؟ علل خيبة ظن الصبي ؟ (نماذج و ث ع)
سمع الصبي خطيب الأزهر فعاد خائب الظن لأنه لم يجد فرقا بين خطيب مدينته (قريته) وخطيب الأزهر إلا أن خطيب الأزهر ضخم الصوت يفخم الرأاءات والقافات ، أما الخطبة فقد تعود أن يسمعها في قريته والحديث هو هو والصلاة هي هي ليست أطول ولا أقصر

س/ وضح موقف الفتى الأزهرى من حديث أخيه الصبي (نماذج)

س/ ماذا أراد الصبي أن يدرس في أول سنة في الأزهر وبم نصحه أخوه ؟ (مدرسة)
عرض الفتى الأزهرى على الصبي أن يدرس التجويد والقراءات لكن الصبي أراد أن يدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد لأنه يتقن التجويد ولا يحتاج للقراءات إنما أراد أن يكون مثل أخيه فنصحه أخوه أن يدرس الفقه والنحو

س/ كيف ينظر الأطفال لأبائهم ؟

يعجب الأطفال بأبائهم ويتخذونهم مثلا عليا يقلدونهم في القول والعمل ويفخرون بهم إذا تحدثوا إلى أقرانهم

س/ لماذا أشفق الكاتب من مصارحة ابنته بحقيقة ما كان من طفولته وصباه ؟

ماذا يحدث لو : لم يخف الكاتب علي ابنته بعض أطوار صباه ؟ (ث ع)
أخفى الكاتب على ابنته بعض مراحل طفولته حتى لا يفتح على قلبها الساذج بابا من الأحزان وحتى لا تضحك منه فهو لا يحب أن يضحك طفل من أبيه أو يلهو به وحتى لا تبكي لأن في قلبها رقة ولينا

س/ علل .. بكاء الطفلة عندما سمعت قصة أوديب (مدرسة و ث ع)

لأنه حكى لها قصة أوديب وكانت مبتهجة أول الأمر ثم أجهشت بالبكاء حين سمعت أن أوديب فقأ عينيه فلا يستطيع أن يسير بمفرده وأقبلت ابنته (أنتيجون) فساعدته فأحست الابنة أن أوديب كفيف مثل أبيها يحتاج للمساعدة

س/ بم وصف الكاتب هيئته وشكله حينما أرسل للقاهرة في الثالثة عشرة من عمره ؟ (ث ع)

وما الرسالة التي أراد إيصالها لابنته ؟

وصف نفسه وهو في الثالثة عشرة نحيفا شاحب اللون مهمل الزي تقتحمه العين (تحقره) في عباءته القذرة وطاقيته التي تحول بياضها إلى سواد ومن نعليه الباليين

ثم تبسم له العين فكان واضح الجبين مبتسم الثغر مسرعا للأزهر لا تختلف خطاه ولا تضطرب مصغيا للشيخ يلتهم كلامه التهاما ومن حوله الصبيان يتطلعون للهو

وأراد الكاتب أن يوصل لابنته رسالة عن العزيمة والإصرار فحكى لها أنه كان يقضى اليوم والشهر يأكل طعاما واحدا عسل أسود وخبز الأزهر وويل للأزهريين من خبز الأزهر ! يقصد بذلك التعبير أنه كان سينا للغاية

س/ ويل للأزهريين من خبز الأزهر .. ماذا قصد الكاتب بهذه العبارة ؟ (مدرسة)

أنه كان سينا للغاية لأنهم كانوا يجدون فيه ضروبا من القش وألونا من الحصى وفنونا من الحشرات

س/ لماذا كان الكاتب ينظم الأكاذيب لوالديه إذا سألاه عن مأكله ومعاشه في الأزهر ؟

كان يؤلف الأكاذيب فيحدثهما بحياة كلها نعيم وسعادة رفقا بهما وبأخيه الذي كان يفضل نفسه عليه بقليل من اللب

س/ من الذي عده الكاتب صاحب الفضل عليه في انتقاله من البؤس إلى النعيم ؟ (مدرسة)

من الملاك المذكور ؟ وما أثره على حياته ؟ كان لزوجته فضل عظيم .. وضح ذلك (ث ع)

الفضل يرجع لزوجته الملاك التي بدلت حياته من البؤس والشقاء إلى السعادة والهناء

1- من البيت للأزهر 2- حب الصبي للأزهر 3- وحدة الصبي في غرفته

- س/ كيف قضى الصبي أول أسبوعين له في القاهرة ؟
وصف الصبي حاله أول أسبوعين بأنه لا يعرف من أمره إلا أنه ترك الريف وجاء للقاهرة طلباً للعلم في الأزهر
- س/ أين يسكن الصبي وما الذي كان ينكره وعرفه بعد ذلك ؟ صف طريقه للمنزل
الصبي يسكن منطقة شعبية فهو يسكن بيتاً غريباً بابه يفتح أثناء النهار فإذا تجاوزه أحس حراً ودخانا خفيفاً يداعب خياشيمه وكان ذلك المكان رطباً مبتلاً بالماء لكثرة ما يصب فيه صاحب القهوة من الماء ويشم روائح بغيضة وكان صاحبه ينحرف يمينا وشمالاً ليجنبه العقبات فكان يسير مستعرضاً في خطى رفيقة قلقة وهذا يوحي بالاضطراب
- س/ لماذا كان الصبي يستحي أن يسأل عن ذلك الصوت الذي يسمعه كلما عاد من الأزهر ؟
كان يسمع صوتاً غريباً ينكره ويستحي أن يسأل عنه حتى لا يظهر جهله ثم عرف بعد ذلك أنه صوت قرقرة الشيشة
- س/ وتأخذ أذنيه أصوات مختلفة تنحدر من عل .. ما مصدر تلك الأصوات وعلام تدل ؟
كان يسمع أصواتاً مصطنعة : النساء يختصمن والرجال ينادي بعضهم والأتقال تحط وتعتل والسقاء ببيع الماء والحوذي يزجر حماره وهذه الأصوات تنعقد وتؤلف فوق رأسه سحباً متراماً وهذا يدل على كثرتها واختلاطها
- س/ بم تصف المنزل الذي كان يعيش فيه الصبي ؟
س/ أين يشعر الصبي بالراحة وأين يشعر بالاختناق ؟ وعلام يدل تأثيره بحال البيغاء ؟
كان بيته طابقين ، الطابق الأول يسكنه أخلاط من العمال والباعة ، ويسكن هو في الطابق الثاني وكان سلم بيته متوسطاً ليس واسعاً ولا ضيقاً لم يتعهد أحد بالغسل والتنظيف فتراكم عليه تراب كثيف فكانه سلم من الطين فيشعر فيه الصبي بالاختناق فلم يخطر بباله أن يحصي درجات السلم فينشغل بالعد ووتنتثر خطاه
- وكان يسكن الطابق الثاني حيث تجد نفسه المكدودة الراحة والهواء وكان يستدل على غرفته من صوت البيغاء التي تصوت دون انقطاع لتشهد الناس على ظلم صاحبها الذي سجنها وتأثر الصبي بحال البيغاء يدل على رقة إحساسه
- س/ ما الذي يمكن أن تستنبطه من وصف مجلس الصبي مقارنة بمجلس أخيه الشيخ ؟
كان مجلس الصبي عبارة عن حصير عليه بساط (فراش) وتلقى له وسادة ولحاف
- وكان مجلس أخيه أرقى من مجلسه لأنه عبارة عن حصير عليه بساط ، وعلى البساط فراش من اللبد (الصوف) وفوقه مرتبة من القطن فوقها ملاءة ومن هذه المقارنة نستنبط أن الصبي لم يكن راضياً عن مجلسه
- س/ لماذا كان الصبي يشعر بغربة في غرفته ؟ وما الفرق بينها وبين بيته الريفى ؟
لأنه لا يعرف ما اشتملت عليه من متاع فكان يعيش غريباً عن الأشياء بعكس بيته الريفى الذي لم يكن يجهل منه شيئاً
- س/ لم يحب الصبي طوره الثاني في طريقه بين البيت والأزهر .. فما سبب ذلك ؟
كان مُشرد النفس يسير على غير هدى لأنه كان مشغولاً بالأصوات والحركات المضطربة فيسير مستخدماً بسبب اضطراب خطاه الناتج عن عجزه البصري وعجزه أن يلائم بين مشيته الضالة الهادئة ومشية صاحبه المهتدية العنيفة
- س/ ما أحب أطوار الفتى إليه ؟ ولماذا شبه الأزهر بقبلات أمه ؟ وبم تستدل على ذلك ؟
ما البحر المشار إليه ؟ وبم يوحي قوله " يموت فيه غرقاً " ؟
كان الطور الثالث (الأزهر) أحب الأطوار إليه لأنه يجد فيه الراحة والطمأنينة بدليل أنه شبه النسيم الذي يترقرق في صحن الأزهر بقبلات أمه التي تنعش قلبه وتشيع في نفسه الراحة بعد التعب والابتسام بعد العبوس
- وحين تمس قدميه الحافيتين أرض الأزهر : يشعر أنه في وطنه وبين أهله ويتشوق قلبه للعلم وكان يريد أن يقضي حياته كلها ليبلغ منه اليسير فقد سمع من أبيه أن العلم بحر لا ساحل له فلم يأخذ هذا الكلام على أنه تشبيه أو مبالغة وإنما أخذه على أنه الحق وتمنى أن يموت في هذا البحر غرقاً وهذا يدل على تقديره وحبه للعلم فهو يريد أن يشرب من هذا البحر ثم يموت فيه وأي موت أحب للرجل النبيل من هذا الموت الذي يأتيه من العلم
- س/ قارن الصبي بين صوت الأزهر عند الفجر وعند الظهر .. وضح
أصوات الفجر كانت فاترة حلوة فيها دعاء للمؤلفين لأن بطون الشيوخ كانت خاوية من الطعام أما أصوات الظهر فكانت قوية عنيفة فيها هجوم على المؤلفين لأن بطونهم كانت ممتلئة بالطعام (الفول و المخلل)
- يدخل الصبي الساحة المسجد ويجلسه صاحبه إلى عمود قائلاً انتظر هنا حتى أفرغ من درسي فسأعود إليك وكان درس صاحبه في أصول الفقه وأستاذه الشيخ راضي والكتاب (التحرير) للكمال بن الهمام فكان الصبي حين يسمع هذا يمتلىء رهبا وإجلالا فيتمنى أن تتقدم به السن ستة أعوام ليفهم هذه الألغاز والرموز

س/ ما الجملة التي نغصت على الصبي حياته ؟ ولم كان لا يحب العنينة ؟
سمع الصبي جملة أرقته ونغصت عليه حياته : (الحق هدم الهدم) أي أن الحق يزيل الباطل لأنه لم يفهم معناها
وأصيب بالهذيان (اضطراب) حتى انشغل عنها بإشكال من إشكالات الكفراوي (مشكلة نحوية)
وكان يفهم دروس الحديث في وضوح لكنه كان لا يحب العنينة لأنه لا يفهم معنى لهذه الأسماء ولا لتتابعها وكان
يتمنى أن يصل الشيخ للحديث ليحفظه ويفهمه

س/ اذكر ما تعرفه عن الشيخ " بخيت "
شيخ الفقه يحب الإطالة في الدرس لأن طلابه يلحون عليه في السؤال فكان يجيب عن كل الأسئلة حتى يرتفع الضحى

س/ ما سبب عذاب الصبي بعد عودته من الأزهر ؟ ولماذا ؟
الوحدة المتصلة لأن أخاه كان يتركه ويجلس مع أصحابه في غرفة أخرى ويقضون وقتاً طويلاً في الدعابة والتندر
وكانت ضحكاتهم تدوي فيسمعها الصبي فتبتسم شفاهه ويحزن قلبه لأنه لازم في مكانه ولا يسمع ما يقولون من فكاهة

س/ ما الحاجة الذي كان يكتمها طه حسين عن أخيه ولماذا ؟

س/ بم تصف شخصية الكاتب في الفقرة ؟ وما المقصود بقوله " يملك على نفسه أمرها " ؟
الحاجة التي يكتمها الصبي عن أخيه : مشاركتهم في تناول الشاي والاستماع لحديثهم ليشبع حاجة عقله للعلم وأذنه
للحديث وجسمه للشاي لكن أبغض شيء أن يطلب شيئاً من أخيه فيرفضه فكان يملك نفسه ويسيطر عليها ويؤثر
العافية فيظل ساكناً منصتاً وهذا يدل على الصبر والعزيمة وقوة الإرادة

س/ لماذا لم يقف الصبي أمام باب حجرته المفتوح ليسمع حديث أخيه وأصحابه ؟
وكان من الممكن أن يقف أمام باب حجرته ليستمع إليهم لكنه كان يستحي أن يفاجئه أخوه الذي يأتي إلى الغرفة

س/ تعددت مصادر المعرفة التي كان الصبي يسعى إليها منذ صغره .. وضح

١- الكُتَاب وحنوت الشيخ محمد (دكان) فيستمع للأحاديث الريفية الساذجة

٢- المصطبة الملاصقة للبيت حين يسمع حديث أبيه مع أصحابه

٣- رفاقه حين يقرأون له قصص المغازي

وأثر ذلك عليه أنه لم يكن يشعر بالوحدة ولم يكن يضطر إلى السكون ولم يكن يتشوق إلى كوب من الشاي

س/ ما الذي يصرفه عن هذه الذكريات ؟

صوت المؤذن لصلاة العصر ولكنه كان صوتاً منكراً لأنه يذكره بصوت المؤذن في قريته لكنه لا يستطيع أن
يشارك في الأذان كما كان يفعل هناك وكان لهذه الحشرات أثر على الصبي تجده وتجعله يحس بالاضطراب
والسكون لأنه لا يستطيع أن يشارك في الأذان

س/ لماذا كان الصبي يقبل على طعامه ؟

كان الصبي يقبل على طعامه كله حتى وإن رغب عنه (ضاق به) مخافة أن يعود أخوه فيظن به المرض أو الحزن
وهو لا يريد أن يثير في نفس أخيه هما أو قلقاً فإذا فرغ من طعامه عاد إلى سكونه

س/ كيف كان الصبي يشعر بوحشة الظلمة ؟

حين ينصرم النهار ويؤذن المغرب فيعرف أن الليل قد أقبل وأن الظلمة أخذت تكتنفه فكان يجد في الظلمة وحشة
تأتيه من عقله الناشئ ومن حسه المضطرب وكان يجد في المصباح جليسا ومؤنسا لأنه يظن أن الضوء يطرد هذه
الظلمة المحيطة به كما أن الأصوات والحركات التي يسمعها تنقطع بمجرد أن يضيء أخوه المصباح
فكان للظلمة صوت يشبه طنين البعوض وكان يبلغ أذنيه فيؤذيها ويبلغ قلبه فيملؤه خوفاً فيضطر أن يغير جلسته
ويخفي رأسه بين يديه حتى بدأ الصبي يألف (يعتاد) صوت الظلمة

س/ علل .. لم يجرؤ الصبي علي التعبير عن مخاوفه من تلك الأصوات التي في غرفته

لا يجرؤ على أن يذكر لأخيه شيئاً من هذه الأصوات بل يكظمها حتى لا يسفه رأيه أو يسخر منه ويصفه بالجين

س/ كان أذان العشاء انفراجة للوحشة التي يعيشها الصبي .. وضح

لأن أخاه سيأتي ويضيء المصباح وهو يظن أن الصبي مغرق في نوم هادئ لذئذ ، وما ذاق الصبي في حقيقة
الأمر نوماً فإذا استلقى أخوه على فراشه أحس الصبي بالأمن والهدوء فينام نوماً لذيذاً

٤- الحاج علي وشباب الأزهر ٥- الإمام محمد عبده ٦- انتساب الصبي للأزهر

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ ما الصوتان اللذان كان يفزعان الصبي ؟ وما أثرهما ؟ وكيف تعرف عليهما ؟
يفزع الصبي لسماع صوتين يعنفان : أحدهما صوت عصا غليظة تضرب الأرض والآخر صوت إنساني متهدج وبحث الصبي عن مصدرهما بلا فائدة حتى كانت ليلة الجمعة لم يهب الصبي ولا أخوه فليس في الجمعة دروس فيطرق الباب طرقة عنيقا ويسمع صوتا ينادي هلم هؤلاء أفيقوا وفتح الباب فاندفع الرجل ومعه أصحابه يجأرون بالضحك وهنا عرف الصبي إنه الحاج علي الرزاز

س/ اذكر أهم سمات الحاج وبين أهم التناقضات فيها ؟ ولماذا كان لا يحبه الصبي ؟
كان شيخا جاوز السبعين لكنه احتفظ بقوة عقله وجسمه ماهر لبق متين البنية لا يخافت بصوته ولا يعرف الهمس كان الصبي لا يحب الحاج علي لأن أفعاله تناقض أقواله فكان الحاج (علي) يتكلف الورع والتقوى لأنه كان يصلي الفجر في المسجد وبقية الصلوات في غرفته وقد فتح بابها وجهر بالقراءة ليسمعه أهل الربع فإذا خلا لأصحابه فهو أطولهم لسانا وغيبة وكلمات نابية يجري على لسانه أشنع الألفاظ وأشدها في البذاء

س/ بم امتاز هؤلاء الطلاب عن غيرهم ؟
تميز هؤلاء الشباب عن أقرانهم بصفة خليقة بالإعجاب ألا وهي كظم الشهوات وأخذ النفس بألوان من الشدة ولا يتورطون في هذا العبث الذي يُضعف الهمم ويفسد الأخلاق

س/ لماذا كان الحاج علي يحب الشباب ولماذا كان الشباب يحبونه ؟
أحب الحاج علي هؤلاء الشباب لحبهم للعلم وابتعادهم عن العبث فإذا بدأ أسبوع العمل تركهم لمذاكرتهم فإذا كان يوم الجمعة يوقظهم واحدا واحدا فإليه كان تدبير طعامهم (إعداده) ولهوهم البريء كان الشباب يحبونه لأنه كان يريحهم من جد العلم والدرس ويفتح لهم باباً من اللهو لا يستطيعون أن يدخلوه من دونه وحين كان يصب عليهم مزاحه يضحكون حتى إن جنوبهم لتكاد تنشق

س/ لماذا تعجب الصبي من الشباب وبم عاهد نفسه ؟
تعجب الصبي من الشباب فكيف يجتمع طلب العلم والجد مع هذا الهزل والسخف وعاهد نفسه أنه إذا شب وكبر فلن يسير سيرتهم ولن يقبل على العبث مثلهم

س/ كيف قضى الطلاب يوم الجمعة ؟
يوم الجمعة هو يوم البطون : لأنهم يفطرون إفطارا دسما (الفول والبيض) ثم الشاي وما يدخرون من فطائر وبعد الإفطار يدبرون عشاءهم أثناء شرب الشاي وكان العشاء عبارة عن بطاطس أو قرع في خليط من اللحم والطماطم والبصل وكانوا يشتركون في ثمن الطعام إلا الشيخ ثم يجتمعون حول إنضاج الطعام ويتسمون رائحته الذكية
س/ كانت نار الفحم بطيئة طويلة البال وكان ذلك يطيل لذة قوم ويمد ألم آخرين فسر هذه العبارة أي يتلذذ بالرائحة الذين سوف يأكلون ويتألم الذين لا يستطيعون كالعمال والباعة الذين يسكون الطابق الأول

س/ اختلفت أحاسيس الصبي نحو معركة الطعام الضاحكة بين حزن وفرح .. اشرح
كان الصبي أثناء معركة الأكل خجلا وجلا مضطرب النفس لا يحسن أن يقطع لقمة ولا أن يغمسها في الطبق يخيل إليه أن العيون تلاحظه فيضطرب وترتعش يده ويتقاطر المرق على ثوبه فأتثناء الطعام كان يتألم وبعد الطعام كان يضحك على أفعالهم ، فعند الطعام مصدر ألم لنفسه وحزن لقلبه ، ولكنه إذا خلا إلى نفسه بعد أن تذهب الجماعة يجد تسلية وسرورا

س/ كيف تلقى الشباب خبر موت الحاج " علي " ؟ وما آخر ما تلفظ به الحاج " علي " ؟
ذات يوم حمل إليهم نعي (نبأ وفاة) الشيخ فحزنت قلوبهم ولم يبلغ الحزن عيونهم وكانت آخر كلمة نطق بها الشيخ وهو يحتضر إنما كانت دعاءه لأخي الصبي

س/ ماذا تعرف عن الشاب الأزهرى جارهم ؟ وكيف كان يتقرب إلي زملائه ؟
شاب أزهرى كبير السن كسولا مؤثرا للراحة لم يكن يذهب لدرس الأصول لأنه فجرا وكان ضيق العقل قصير الذكاء وكان مع ذلك واسع الثقة بنفسه مطمئنا إلى أنه مثل أصحابه وكان يحضر معهم درس الأستاذ الإمام واتصل بهذه الجماعة ليقول زملاؤه إنه واحد منهم وليستطيع بحكم هذه الصلة أن يصحبهم في زياراتهم للأستاذ الإمام ولم يكن أصحابه يطبقونه لكن هذا الشاب يقبل ذلك راضيا باسمه ويظهر أنه كان أكثرهم مالا فيقدم إليهم ما يحتاجون لشراء كتاب أو قضاء دين فكانوا يشكرونه

من المواقف التى تبين جهله وغبائه : جهله بالعروض (أوزان الشعر) فكان لا يعرف من بحور الشعر إلا البحر البسيط فكلما عرضوا عليه شاهدا (بيت شعر) ينبئهم بأنه من بحر (البسيط) حتى لو كان من أي بحر آخر س/ ما موقف الشاب الأزهرى من الصبي وما موقف الصبي منه ؟
أحس أنه لا يستطيع أن يجاري زملاءه فأخذ يتخلف عن الدروس وأخذ يتقرب للصبي ويظهر له التعظيم ويعرض عليه أن يقرأ معه الكتب لكن الصبي يهرب منه لأنه لا يجد منه نفعاً

س/ وضح موقف الإمام محمد عبده من كتب الأزهر ثم بين كيف كان يعبر عنه ؟
كان الأستاذ الإمام يضيق من كتب الأزهر فكان يشير على الطلاب بأن يقرأوا كتباً أخرى في النحو والبلاغة وكانت هذه الكتب القيمة بغضه لشيوخ الأزهر لأنهم لم يألوها ولأن الأستاذ الإمام نوه بها (أشار) وكان المنافسون للأستاذ الإمام يقلدونه فيدلون طلابهم على كتب أخرى قيمة

س/ اذكر موقف الشباب من الكتب التي دلهم عليها الإمام محمد عبده
كان الشباب لا يسمعون اسم كتاب حتى يسرعوا لشرائه وإن أعجزهم استعاروه من مكتبة الأزهر واجتمعوا على قراءته وتعاونوا على فهمه ، يدفعهم لذلك حبهم للأستاذ الإمام ورغبتهم في العلم فقد كانوا يفخرون بتلمذتهم على يده حتى وصلوا للامتياز (التفرد) وعرفوا بأنهم أنجب (أذكى) طلاب الأزهر

س/ لماذا قاطع الشباب صاحبهم ؟ وما أثر ذلك في حياته ؟
خرج الأستاذ الإمام من الأزهر بسبب المحنة السياسية وإذا صاحبنا يتصل بالمضربين مشاركا لهم في الإضراب وفي الوقت نفسه يتصل بالخصوم حتى وقع في خطأ جسيم حيث اتصل بشيعة الأستاذ وعرف أسرارهم فأفشى الأسرار واتصل بالمحافظة (البوليس) وبلغ عن أصحابه

تقطعت الصلة بينه وبين الأصحاب وغلقت في وجهه الأبواب فخرس الناس وقبع في بيته وعاش على ألم حتى مات

س/ من الشيخ المجدد ؟ وماذا تعرف عنه ؟
أستاذ بلغ الأربعين كان معروفا بالتفوق والذكاء وكان ذكاه مقصوراً على العلم أما في الحياة العملية فقد كان أدنى للسذاجة وقد عُرف بأنه حريص على اللحم لا يستطيع أن ينقطع عن أكله يوماً واحداً وكان صوته متهدجا يقطع الحروف تقطيعاً فلا يسمعه أحد إلا ضحك منه ولم يكذب يظفر بالعالمية حتى لبس الفرجية ويمشى حافياً بلا جورب وإذا مشى في الشارع تباطأ واصطنع الوقار فإذا خطا عتبة الأزهر ذهب عنه وقاره ومشى مهرولا وكان متأثراً بالأستاذ الإمام لكنه لم يكن مجدداً خالصاً ولا محافظاً خالصاً وإنما كان بين ذلك (متوسطاً) وكان هذا يكفي لينظر الشيوخ إليه باحتقار

س/ صف شعور الصبي حينما أنبئ بالامتحان
لم يكن قد تهيأ لهذا الامتحان ولو كان قد عرف لقرأ القرآن مرة أو مرتين فلما أنبئ بأنه سيمتحن بعد ساعة خفق قلبه وجلا ثم ذهب عنه الوجع فجأة وامتلأ قلبه حسرة وثارت في نفسه خواطر لاذعة لأنه سمع أحد الممتحنين يدعو بهذه الجملة (أقبل يا أعمى) ولم يصدق الصبي هذه الدعوة لأنه قد تعود من أهله عدم ذكر هذه الآية

س/ علل .. وضع السوار حول معصم الصبي وما الذي عكر ابتهاجه بهذا السوار الجديد ؟
دليل على أنه نجح في امتحان القرآن وأنباه أخوه بأن هذا السوار سيظل حول معصمه أسبوعاً حتى يمر أمام الطبيب الذى سيمتحن صحته ويقدر سنه ويطعمه تطعيم الجدرى والذي عكره ابتهاجه قول الممتحن (انصرف يا أعمى)

س/ علل .. تعجب الصبي من امتحان القرآن ومن الكشف الطبي
تعجب من امتحان القرآن الذي لا يدل على الحفظ فقد قرأ أول سورة (الكهف) وأول سورة (العنكبوت) فقد كان ينتظر أن تمتحنه اللجنة مثلما كان يمتحنه أبوه
تعجب من الكشف الطبي أيضاً لأنه لا يدل على أمانة الطبيب ، وأصبح الصبي منتسباً للأزهر وعاد إلى غرفته وفى نفسه شك مؤلم لذيذ فى أمانة الممتحنين وفى صدق الطبيب

٧- فسوة الحياة على الصبي ٨- فرحة الصبي ٩- تغير حياة الصبي

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ كيف كانت حياة الصبي وأخيه الشيخ شاقة عليهما ؟

كانت الحياة شاقة على الصبي لأنه كان يستقل ما يأخذه من علم ويتشوق للمزيد ولأن وحدته قد ثقلت عليه فتمنى أن يتحرك ويتكلم أكثر مما كان يتحرك ويتكلم

وكانت الحياة شاقة على أخيه فقد ثقل عليه أن يقود الصبي للأزهر وللبيت مصباحا وممسيا وثقل عليه أيضا أن يترك الصبي وحده ولم يستطع أن يفعل غير هذا فلم يكن من الملائم أن يهجر أصدقاءه ويتخلف عن دروسه

س/ متى بلغت المشكلة أقصاها ؟ وكيف عبر الصبي عن تأثره ؟ وكيف حلت ؟

حين دعيت الجماعة أن تسهر عند صديق سورى لا يسكن الربع وهيا الشيخ لأخيه الصبي نومه كما يفعل كل ليلة لكنه لم يكذب بل بلغ الباب حتى أجهش الصبي ببكاء قد كتمه فسمعه أخوه لكنه لم يغير رأيه وإنما أغلق الباب ومضى وفي الصباح حاول أخوه أن يسترضيه فقدم له ألوانا من الحلوى وحلت المشكلة عندما أخذ الشيخ الفتى كتابا من الحاج فيروز ففتحه ثم قال للصبي : لن تكون وحدك فسيحضر ابن خالتك طالبا للعلم وستجد منه مؤنسا

س/ كيف وقع خبر حضور ابن الخالة من نفس الصبي ؟ وكيف قضى الصبي ليلته ؟

وقع هذا الخبر من نفس الصبي موقعا حسنا وقضى مساءه مبتهجا لا يفكر إلا في الغد وأقبل الليل لكن الصبي لم يسمع للظلمة صوتا وأكبر الظن أن حشرات الغرفة لعبت كما كانت لكن الصبي لم يسمع لها صوتا وكان الصبي هادئا في ظاهر الأمر لأنه يكره أن يطلع أخوه أو أصحابه على شعوره وكان قلقا في دخيلة نفسه يتعجل الوقت ويستبطيء العصر الذي سيصل فيه القطار

س/ لماذا اختلف أرق هذه الليلة عن أرق الليالي السابقة ؟

كان أرق الصبي أرقا فرحا مبتهجا يتعجل الوقت بعكس الليالي السابقة كان الأرق بسبب الوحدة والظلام والحشرات

س/ لم استمع الصبي لدرس الفقه بينما لم يلق بالاً لدرس الحديث ؟

ذهب الصبي لدرس الحديث فسمع الشيخ يتغنى بالمتن والسند لكنه لم يلق للشيخ بالاً لأنه مشغول بآبن خالته وذهب بعد ذلك إلى درس الفقه الذي لا بد من أن يسمعه لأن أخاه قد أوصى به الشيخ فكان الشيخ دائما يحاوره

س/ التقى الصديقان على شوق فكيف كانت ليلتهما ؟ وكيف تغيرت حياة الصبي ؟

أقبل ابن خالته وألقى عليه سلاما ضاحكا ثم تعانقا ومن المؤكد أن العشاء سيكون دسما هذه الليلة وأن الأصدقاء جميعا سيشاركون فيه وبعد ذلك سوف يخلو الصديقان لأنفسهما وأحاديثهما

وتغيرت حياة الصبي للأفضل فذهبت عنه العزلة حتى رغب فيها وكثر عليه العلم حتى ضاق به

وهذا يوحي بأن ابن خالته كان يلزمه كل الوقت حتى أن الصبي تمنى أن يكون بمفرده بعض الوقت

س/ كيف تبدلت حياة الصبي بمجيء ابن خالته وما الصلة التي كانت تربطهما قبل ذلك ؟

ترك مجلسه من الغرفة فلم يعرفه إلا حين يأكل أو ينام وإنما كان يقضى معظم يومه فى الأزهر وفيما حوله من مساجد وحين يعود يدخل إلى الغرفة ليتخفف من عباءته ثم يخرج ليجلس مع صاحبه أمام منزله يلهوان بالحديث قليلا وبالقراءة كثيرا فعرف الصبي الربع أكثر ومن شئون أهله أكثر وعاش جهرة بعد أن كان يعيش سرا

س/ للصبي عند مروره بمسجد سيدنا الحسين عادة .. ما هي ؟ وبمن تأثر في ذلك ؟

يقرأ الفاتحة لسيدنا الحسين وقد عوّده على هذه العادة ابن خالته فدأب (تعود) عليها الصبي

س/ لماذا كان الصبي وابن خالته يحبان البليلة ؟

لكثرة ما يوضع من السكر الذي يستعذبانه فيبعث فيهما النشاط ويهينهما لدرس الفقه بعد أن عمرت بطونها ورءوسهما

س/ لماذا كان الصبي يحرص على أن يقبل على درس شيخه المجدد في الفقه والنحو ؟

كان الصبي يواظب على درس شيخه المجدد فى الفقه والنحو طاعة لأخيه من جهة وإرضاء لنفسه من جهة أخرى

س/ بم وصف الكاتب الشيخ المقلد ؟ ولماذا أشفق الطلاب من سؤال الشيخ ؟ وما رأيك ؟

صفات الشيخ المقلد : كان غليظ الطبع يقرأ فى عنف سريع الغضب لا يكاد يسأل حتى يشتم فإن ألح عليه السائل

ضربه بلكمة إن كان قريبا منه أو ضربه بالحذاء إن كان بعيدا عنه وكان حذاؤه غليظا ونعله مليئة بالمسامير

من أجل هذا أشفق الطلاب من سؤاله وتركوه يشرح دون أن يسأله ..

ورأيي أن هذا الأسلوب غير تربوي لأن التعليم يجب أن يقوم على الحوار والمناقشة

س/ ما السبب الحقيقي الذي جعل الصبي وابن خالته يسرعان لدرس المنطق بعد المغرب ؟

حتى يشعرا أنهما مثل الكبار وأنهما يذهبان للأزهر بعد صلاة المغرب ويعودان بعد صلاة العشاء مثل الكبار

وكان شيخ المنطلق لم يأخذ العالمية ولم يكن بارعا فى العلم ولا ماهرا فى التعليم وكان جهله وعجزه يظهران أمام

التلاميذ المبتدئين وكان سريع الغضب شديد الحدة ولكنه لم يكن يشتم التلاميذ ولا يضربهم

س/ كان الصبي يريد أن يمتنع عن الرحيل ويبقى فى القاهرة هل كان صادقا أم متكلفا ولماذا ؟

أقبلت إجازة الصيف ودعى التلاميذ للتفرق ولكن الصبي أراد أن يبقى فى القاهرة فكان صادقا وفي نفس الوقت متكلفا

كان صادقا لأنه أحب القاهرة وشق عليه فراقها ، وكان متكلفا لأنه كان يريد أن يكون مثل أخيه الذي يقضى أكثر

إجازاته فى القاهرة وكانت الأسرة تكبر ذلك وتراه دليلا على الجد والاجتهاد

وحين ركب الصديقان القطار نسى أزهرهما وقاهرتهم وتذكرا الريف وما فيه من لذة ونعيم وراحة

١٠- تمرد الصبي - ١١- إقبال الصبي على الأدب

أسئلة كتاب المدرسة والنماذج وامتحانات الثانوية وأسئلة إضافية

س/ كيف استقبل الصبي ؟ وما أثر ذلك عليه ؟

لم يجدوا في المحطة أحداً فأنكروا ذلك ولما وصلا إلى الدار وجدت الأسرة لأنها لم تكن قد أنبئت بعودتهما فلم تعد عشاء مألوفاً ولم ترسل أحداً لاستقبالهما فحزن الصبي لأن الأسرة لم تستقبله كما كانت تستقبل أخاه في ابتهاج وكان عشاؤهما مثل عشاء القاهرة ونام الصبي في مضجعه القديم وهو يكتفم في صدره غيظاً وكثيراً من خيبة الأمل ولم تتغير معاملة أهل القرية فلم يهتموا به وإذا سأله يسألونه عن أخيه كأنه لم يذهب للقاهرة ولم يدرس في الأزهر أثر ذلك : أحس أنه مازال قليل الشأن فأذى ذلك غروره فظل في صمت وعكوف (انطواء) على نفسه

س/ كيف لفت الصبي أسرته وأهل قريته إليه وغير رأيهم فيه ؟

لماذا أنكر الصبي على أبيه قراءة دلائل الخيرات ؟ وما رد فعل الأب ؟

لفت الصبي الناس إليه الناس لفت إنكار وإعراض وازورار فإذا هو يتمرّد على كل من كان يظهر لهم الخضوع وأنكر على أهل القرية كتاب (دلائل الخيرات) الذي يدعو إلى التوسل بالأنبياء والأولياء وحين سمع أن أباه يقرأ هذا الكتاب قال ضاحكاً إن قراءة الدلائل عبث لا فائدة فيه وإن كثيراً مما في هذا الكتاب حرام يضر ولا ينفع فما ينبغي أن يكون بين الله وبين الناس واسطة وإنما هذا لون من الوثنية غضب أبوه غضباً شديداً وقال للصبي : احرص قطع الله لسانك لا تعد هذا الكلام ولأقطعنك عن الأزهر ولأجعلنك فقيها تقرأ القرآن في المآتم فتضحك الأسرة ولكن هذه القسوة لم تزد إلا عناداً

س/ بم وصف أهل القرية الصبي معللاً نقدهم للأستاذ الإمام

بأنه ضالّ ومُضِلّ متأثر بالأراء الفاسدة للأستاذ الإمام فأهل القرية لا يحبون آراء محمد عبده لأنها لا تتفق مع اعتقادهم الخاطئ ورأيهم أنهم على خطأ فلا ينبغي أن يكون هناك واسطة بين الإنسان وربه ولأن هذا يعتبر شركاً

س/ اختلفت استقبال الأسرة للصبي عند عودته من القاهرة عن وداعه .. وضح

ودعت الأسرة الصبي بكل اهتمام بعكس الاستقبال فرأى الصبي نفسه بين ذراعي أمه وهي تقبله وأبوه يجلسه في القطار في رفق ويسأل الله أن يفتح عليه وبذلك انتقم الصبي لنفسه وشغل الناس بالحديث عنه وأصبحت العلاقة بينه وبين إخوته لا تقوم على الرحمة والإشفاق بل الاحترام وعاد للقاهرة معزواً مكرماً

س/ كيف اتصل الصبي بالأدب وما دور مشايخ الأزهر في إقباله على الأدب ؟

عندما وصل الصبي إلى القاهرة سمع عن الأدب والأدباء وسمع عن الشيخ الشنقيطي الذي ليس له ضريب (مثيل) فعندما كان أخوه وأصدقائه يعدون درس الشيخ الشنقيطي حفظ الصبي عنهم معلقة امرئ القيس ومعلقة طرفة وعندما أقبل أخوه ومعه مقامات الحريري حفظ منها الصبي عشر مقامات كما فعل نفس الشيء مع مقامات بدیع الزمان الهمداني وعندما أقبل أخوه ومعه كتاب نهج البلاغة للإمام علي حفظ الصبي بعضاً من هذه الخطب وعندما اشترى أخوه ديوان الحماسة حفظ منه الصبي جزءاً صالحاً

س/ ماذا تعرف عن صفات الشيخ الشنقيطي ور حالاته ؟ وما رأى الشيخ فى كلمة " عمر " ؟

سمع عن الشيخ الشنقيطي وقد وقع هذا الاسم من نفسه موقعا غريبا لما سمعه من أعاجيب الشيخ وأطواره الشاذة
صفات الشيخ الشنقيطي : ليس له مثيل فى حفظ اللغة والحديث ويذكرون سرعة غضبه وشدة وذكرون إقامته فى
المدينة ورحلته إلى قسطنطينية وأن له مكتبة غنية بالمخطوط والمطبوع فى مصر وفى أوربا وأنه يقضى أكثر وقته
فى دار الكتب قارنا أو كاتبا وكان له رأى غريب فى أن كلمة " عمر " ليست ممنوعة من الصرف

س/ لم يكن الشيخ المرصفي أستاذا فحسب .. وضح

كان عالما وأديبا ومثلا أعلى يحتذى به وبارا بوالديه يطعم أمه بكلتا يديه وعندما قتل من شأن الأستاذ الإمام ارتد
أسفا واستغفر الله وهذا يدل على أنه يرجع للصواب ولا يتمادى فى الباطل

س/ علل .. حب الشيخ المرصفي للصبي

لأن الصبي كان قوي الذاكرة لا يسمع كلمة إلا حفظها ولا رأيا إلا وعاه حتى أحبه الشيخ فأخذ يوجه له الحديث أثناء
الدرس وبعد الدرس يصحبه لباب الأزهر وذات مرة جلس مع الشيخ وبعض التلاميذ على قهوة وعاد الفتى مسرورا

س/ ما الأسس التى كان يدرس الشيخ المرصفي الأدب عليها فى النقد والتحليل ؟

ما حديث الشيخ لتلاميذه إذا تجاوز درس الأدب ؟ وما رأيه فى مناهج التعليم ؟

كانت الأحاديث بين الشيخ وتلاميذه تدور فى سوء مناهج التعليم فى الأزهر والنقد اللاذع والتشنيع للأساتذة والشيوخ
خطة المرصفي فى تحليل درس الأدب : النقد الحُرّ للشاعر ثم الموازنة بين غلظة (شدة) الذوق الأزهرى ورقة
الذوق القديم وبين ضعف العقل الأزهرى وقوة الذوق السليم والتعرف على الوزن والقافية

س/ مالذى أنكره الطلاب على أستاذهم المرصفي ؟

حين تولى الشيخ الشربيني مشيخة الأزهر ، نظم الشيخ المرصفي قصيدة يمدح فيها أسماها ثامنة المعلقات وفى
أثناء مدحه قتل من شأن الأستاذ الإمام فأنكر التلاميذ عليه ذلك وردوه فى رفق فارتد أسفا وخجلا واستغفر الله وهذا
يدل على أنه عالم يرجع للصواب ولا يتمادى فى الباطل

س/ ما جريمة الطلاب وما عقابهم ؟

الجريمة التى اتهم بها الصبي وصاحبه : أنهم كانوا يعبثون بشيوخ الأزهر ويسخرون منهم ويفضلون الكتب
القديمة على الكتب الأزهرية ولم يكتفوا بهذا بل قالوا شعر اللهو والمجون فنظر إليهم الطلاب شذرا باحتقار وشهد
عليهم الطلاب فعاقبهم شيخ الأزهر بشطب أسمائهم من الأزهر

س/ كيف حلت مشكلة شطب الطلاب الثلاثة ؟

خرج الثلاثة من هذه الأزمة بأن ذهب أحدهم يتلقى العلم فى جامع المؤيد والثاني جعل أباه يتوسط له

أما الصبي فذهب إلى جريدة كان مديرها يدعو إلى حرية الرأى فكتب الصبي مقالا عنيفا يهاجم فيه شيخ الأزهر
ويطالب برفع العقوبة فأنبئ الصبي بأن شيخ الأزهر أب لجميع الطلاب فهو لم يمح أسمائهم من سجلات الأزهر
وإنما أراد تخويفهم فقط